

الباب الثالث

مناهج البحث

سيصف هذا القسم سلسلة منهجية من الأنشطة البحثية من خلال الأساليب المستخدمة. يتم إجراء البحث باستخدام الإجراءات العلمية التي يمكن حصرها لاحقاً. الإجراءات العلمية التي يستخدمها الباحثة هي كالتالي:

أ. نوع البحث و مدخله

البحث يستخدم هذا البحث نوعاً من البحث النوعي، وذلك لأن البيانات المراد تحليلها تكون في شكل بيانات تم الحصول عليها من خلال نهج نوعي. النهج النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم حالة في سياق ما من خلال تقديم وصف مفصل ومتعمق لصورة الظروف في سياق طبيعي، حول ما حدث بالفعل في مجال الدراسة.¹ وفقاً لسوجيونو، يعتمد البحث النوعي على فلسفة ما بعد الوسيذ، لأنه يستخدم لفحص حالة الكائنات الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم أخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف وكرة الثلج، وتقنيات التجميع هي التثليث (مجتمعة)،

¹ Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*, Surakarta, vol. 1, 2014, <http://e-journal.usd.ac.id/index.php/LLT%0Ahttp://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpdpb/articel/viewFile/11345/10753%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.758%0Awww.iosrjournals.org>.

تحليل البيانات استقرائي / نوعي، ونتائج البحث النوعي تؤكد المعنى بدلاً من التعميم.²

هذا البحث وصفي بطبيعته، أي من خلال وصف الظواهر الموجودة التي حدثت في هذا الوقت أو في الماضي. الغرض من البحث الوصفي هو عمل وصف منهجي وواقعي ودقيق أو صورة أو رسم للحقائق أو الخصائص أو العلاقات بين الظواهر قيد التحقيق.³ من هنا، ستحاول الباحثة شرح الشيء قيد الدراسة من وجهة نظر الباحثة وتفحص بعمق أكثر حول استخدام وسائل الفيديو عبر يوتيوب في تعلم مهارة الاستماع.

ب. مكان البحث ووقته

البحث تم إجراء هذا البحث بهدف الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلات البحث. موقع البحث هو مدرسة المتوسطة دار المقدس تانباكرومو باطي. يعتبر المؤلف الموقع المناسب للبحث. تم اختيار هذا الموقع ليكون موقع البحث لأن الباحثة أرادت معرفة عملية تعلم اللغة العربية باستخدام اليوتيوب من قبل المدرسة.

كان وقت الدراسة في الفصل الدراسي حتى ٢٠٢١/٢٠٢٢. شكل النشاط هو الملاحظة الأولية، وجمع البيانات والتفكير في نتائج البحث.

² Albi Anggito, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Sukabumi: CV Jejak, 2018) hal 8

³ Asep Saepul Hamdi, *Metode Penelitian Kualitatif Aplikasi dalam Pendidikan*, Deepublish, 2015. Hal. 5

ج. مجتمع البحث

مجتمع البحث هم الأشخاص الذين يتم استخدامهم كمصادر للمعلومات ويمكنهم تقديم البيانات وفقاً للمشكلة قيد الدراسة. مجتمع البحث إلى الحصول على المعلومات من خلال تقنيات المقابلة. استخدمت تقنية أخذ العينات في هذه الدراسة في البداية أخذ عينات هادفة وتم تطويرها وفقاً لنمط أخذ عينات كرة الثلج، حيث يكون أخذ العينات الهادف أسلوب أخذ عينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة، على سبيل المثال الشخص الذي يعتبر الأكثر فهماً لما هو متوقع لذلك سيسهل على الباحثة استكشاف أسلوب الكائن / أخذ العينات. الوضع الاجتماعي قيد الدراسة.⁴

كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد استخدام وسائل الفيديو في التعلم الخاص عبر يوتيوب. في هذه الدراسة، كان موضوع البحث هو المدير ومعلم اللغة العربية وطلاب الصف التاسع بمدرسة المتوسطة دار المقدس تانباك رومو باطى.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 19th ed. (Bandung: Alfabeta, CV, 2013), 300.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مصدر أو أصل يتم الحصول على البيانات وتحصيلها. في هذه الدراسة، استخدم الباحثة مصادر بياناتين، بما في ذلك:

١. المصادر الأساسية

هي مصدر للمعلومات مباشرة من موضوع البحث باستخدام أداة استرجاع البيانات مباشرة على الموضوع المطلوب. تم الحصول على هذه البيانات مباشرة من الميدان من خلال تقنيات المقابلة المتعمقة والملاحظة التشاركية لمصادر البيانات. كانت مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي المدير ومعلم اللغة العربية وكذلك الطلاب بمدرسة المتوسطة دار المقدس تانباك رومو باطى. معلمي وطلاب اللغة العربية هم وحدة مراقبة هذا البحث.

٢. المصادر الثانوية

هي مصدر بيانات لا يوفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.^٥ تم استخدام البيانات الواردة في هذه الدراسة من قبل الباحثة لدعم البيانات الأولية. عادة ما تكون البيانات الثانوية في شكل بيانات التوثيق أو بيانات التقرير المتوفرة بالفعل.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 309

في هذه الدراسة، البيانات الأولية باعتبارها البيانات الرئيسية المستخدمة هي نتائج المقابلات والملاحظات. في حين أن البيانات الثانوية مثل البيانات الداعمة المستخدمة هي وثائق أرشيفية متاحة بالفعل، مثل المنهج الدراسي وخطط الدروس والمناهج الدراسية.

هـ. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات للحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث. في الحصول على الحقائق ودقة البيانات الواردة في هذه الدراسة، مر المؤلف بعدة مراحل من المنهج، منها:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات عن طريق الباحثين الذين يجرون ملاحظات منهجية للظواهر التي هي هدف أو هدف البحث ولا تقتصر على الناس.⁶ تتم المراقبة نفسها بهدف الحصول على صورة دقيقة لموضوع البحث من خلال المراقبة مباشرة إلى موقع البحث. عند تنفيذ الملاحظات السابقة، يقوم الباحثة بالتعامل مع موضوع البحث. تستخدم الباحثة ملاحظة مشاركة تشارك فيها الباحثة بشكل مباشر في الأنشطة اليومية

⁶ Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*.

للأشخاص الذين يتم ملاحظتهم أو استخدامهم كمصادر بحثية.^٧

يتم تنفيذ تقنية الملاحظة هذه لمعرفة الوصف العام لمدرسة المتوسطة دار المقدس تانباك رومو باطى بنفسه لجمع المعلومات وعملية تعليم اللغة العربية فيها. والذي يتضمن الموقع الجغرافي وحالة البيئة المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء ملاحظات لتحديد تنفيذ تعلم مهارات الاستماع في مدرسة المتوسطة دار المقدس تانباك رومو باطى.

٢. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي طريقة لاستخراج البيانات من خلال المحادثات التي تتم لغرض معين، من طرفين أو أكثر.^٨ تعد المقابلات أيضاً إحدى طرق الحصول على المعلومات والبيانات التي تتطلب عادةً أدوات مثل أدوات الكتابة ومسجلات الصوت والكاميرات وما شابه ذلك. تُستخدم المقابلات كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلة المراد دراستها أو إذا أراد الباحث معرفة أشياء متعمقة من المستفتي. تُستخدم هذه التقنية لمعرفة كيفية استخدام وسائل الفيديو عبر يوتيوب في تعلم مهارات الاستماع في مدرسة المتوسطة دار

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 145

⁸ Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. 125

المقدس تانباك رومو باطى. فضلاً عن الصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلاب في استخدام وسائل الفيديو عبر يوتيوب في تعلم مهارات الاستماع.

٣. طريقة التوثيق

كمصدر للبيانات الثانوية والوثائق سواء الشخصية أو الوثائق الرسمية ، بما في ذلك جميع المصادر المكتوبة وغيرها من المؤلفات.^٩ يعد هذا التوثيق إحدى طرق البحث عن البيانات الأصلية وجمعها والتي هي عبارة عن توثيق متعلق بالبحث، في شكل كتابات وملاحظات مهمة وصور وجداول أعمال وأعمال أخرى.^{١٠} تلتقط الباحثة صوراً في هذه المرحلة، تتعلق باستخدام وسائل الفيديو عبر يوتيوب في تعلم مهارة الاستماع في مدسة المتوسطة دار المقدس تانباك رومو باطى سنة دراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

و. اختبار صدق البيانات

إجراء صحة البيانات لإثبات أن البحث الذي تم إجراؤه كان بالفعل بحثاً علمياً وكذلك لاختبار البيانات التي تم الحصول عليها. لا يمكن التقليل من صحة البيانات الواردة في هذه الدراسة، لأنها تحتوي على معلومات سيتم ربطها لاحقاً بدراسات أخرى.

⁹ Nugrahani. Hal. 143

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal. 145

تتمثل إحدى طرق التحقق من صحة نتائج البحث في استخدام طريقة التثليث لمصادر البيانات.

التثليث هو نهج لتحليل البيانات يجمع جميع البيانات من مصادر مختلفة. يوفر التثليث أداة قوية عند الحاجة إلى استجابة سريعة، أو عندما تكون البيانات متاحة للإجابة على سؤال معين.¹¹ في حين أن تثليث البيانات هو طريقة يجمع فيها التثليث بين تقنيات جمع البيانات المختلفة، من أجل الحصول على دقة ومصداقية بيانات الدراسة. وفقاً لسوجيونو في كتابه المعنون مناهج البحث الكمية والنوعية والبحث والتطوير، فإن التثليث ينقسم إلى ثلاثة، وهي:¹²

١. تثليث المصادر

هو عملية استكشاف حقيقة وجود المعلومات من خلال مصادر البيانات المختلفة. يهدف تثليث المصدر هذا إلى اختبار سلامة البيانات من خلال فحص البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، ثم تقليلها لتوفير صورة أوضح وتسهيل على الباحثة جمع المزيد من البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر. تستخدم الباحثة هذا البحث للتحقيق صدقية البيانات. تُفحص البيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثين في مصادر البيانات المختلفة، على سبيل المثال: الوثائق والتسجيلات

¹¹ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, 218

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 8

وملخصات المقابلات، و الملاحظات أو المقابلات من أكثر من شخص واحد مع وجهات نظر المختلفة.

٢. تثليث التقنية

اتثليث التقنية هي محاولة للتحقق من صحة البيانات أو نتائج البحث. يتم ذلك باستخدام تقنيات مختلفة لفحص نفس البيانات واختبار صحة البيانات. إذا كان هناك اختلاف في البيانات، ستناقش الباحثة مع مصدر البيانات ذي الصلة أو مع مصدر البيانات الذي يعتبر مرجعا لتحديد البيانات التي تعتبر صحيحة. سيتم بعد ذلك فحص البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام بيانات من المقابلات والملاحظات والوثائق، بحيث تكون صحة البيانات التي تم الحصول عليها أكبر.

٣. تثليث الزمني

يقوم التثليث الزمني بجمع البيانات في أوقات مختلفة. في إحدى الدراسات، يعتبر التوقيت أيضاً مهماً جداً. لأن الوقت أيضاً يؤثر على الباحثين في إجراء عملية البحث في الميدان. على سبيل المثال، عندما تجري الباحثة المقابلة الصحيحة في الصباح لأنه في هذه الحالة لا يزال المستجيبون حديثي العهد وعند طرح سؤال يمكنهم التفكير بوضوح بحيث يؤثر على مصداقية البيانات التي ستحصل عليها الباحثة.

ز. طريقة تحليل البيانات

يعد تحليل البيانات إحدى خطوات الأنشطة البحثية التي ستحدد في هذه الخطوة دقة وصحة نتائج البحث. تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم البيانات في وحدات والتوليف والتجميع في أنماط واختيار أي منها مهم وما الذي سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل أنفسهم والآخرين.^{١٣}

كما أن صياغة المشكلة الصحيحة واختيار العينة الصحيحة لا يضمن إعطاء النتائج الصحيحة، إذا أخطأ الباحث في اختيار تقنية لا تتوافق مع البيانات الموجودة. والعكس صحيح، إذا كانت التقنية صحيحة ولكن البيانات التي تم الحصول عليها غير صالحة من ناحية أخرى، فإنها ستعطي أيضاً نتائج متناقضة من الواقع على الأرض.^{١٤} وفقاً لسوجيونو، هناك ثلاث خطوات في تحليل البيانات على النحو التالي:

١. تنقيض البيانات

تنقيض البيانات هو تلخيص أو اختيار الأشياء المهمة، والتركيز على الأشياء الرئيسية، والبحث عن السمات والأنماط وإزالة البيانات غير الضرورية في تقليل البيانات. وبالتالي ستوفر

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 335

¹⁴ Prof. Dr. A. Muri Yusuf, M.Pd, *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*, (Jakarta: Kencana, 2014), 106

البيانات المختصرة صورة أوضح، وتسهل على الباحثة جمع المزيد من البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر. بعد أن أجرى الباحث مقابلة مع الموضوع أو المرجع ، قام الباحثة بتلخيص نتائج المقابلة، واختيار البيانات أو المعلومات بناءً على ما كان من أجل الإجابة على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه.

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هو نشاط لتجميع البيانات بشكل منهجي وفقاً لفتتها بحيث يسهل فهمها واستخلاص النتائج بسهولة. يتم عرض البيانات في البحث النوعي في شكل أوصاف موجزة ورسوم بيانية وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه. من خلال تقديم البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما حدث، ويمكن التخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما فهمه المؤلف.

٣. الخلاصة

هو المرحلة الأخيرة من الدراسة. استنتاجات في البحث النوعي يمكن أن تجيب على صياغة المشكلة من البداية، ولكن ربما لا. من المتوقع أن تكون الاستنتاجات في البحث النوعي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف أو وصف كائن كان لا يزال معتمًا أو معتمًا في السابق بحيث يصبح واضحًا بعد البحث.¹⁵

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Hal 244-247